

شرح أصول السنة للإمام أحمد بن حنبل

الشيخ حسن بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هذا كتاب أصول السنة لأحمد بن حنبل وهو إمام معروف نصر الدين ولا يزال ذكره حتى تقوم الساعة مما قدمه للمسلمين من المحافظة على الدين ومقاومة ومجاهدة أهل الفسق و الفسوق والعصيان وأهل التمرد والزنادقة وغيرهم من الشاكين في الدين هذا أمر عظيم وكلها فيها أصول الإيمان ليس فيها شيء إلا أصول الإيمان مشروحة فلنبداً إن شاء الله حتى نتعلم الأصول وهي كلمات سهلة ميسرة ومحدودة وهذا علم سليم مافيهش كلام كثير مافيهش قصة ولا رواية لأ مافيهش كلام دخيل لأ إلا الشروحات بس فالكلام دا ناخده بقه ونعرفه ونؤمن به ونعمل به وندعو إليه إن شاء الله ولا نأخذ غيره لأنه مستنده إلى الأحاديث والآيات، إتفضل.

المتن

أولاً: شرح أصول السنة للإمام الرباني أحمد بن حنبل التمسك بما كان عليه الصحابة والإقتداء بهم.

أول شئ التمسك والإقتداء بهم ليه لأن همه الذين رباهم النبي صلى الله عليه وسلم وأدبهم الرسول تأديب الله سبحانه وتعالى هم السادة والقادة لازم يكون لك كبير في العلم، تلجأ إلى الله ثم إليه وتتعلم منه تقتدي به الرسول صلى الله عليه وسلم أولاً ثم من تبعه بإحسان فاحرص على ذلك لا تغير هذا الطريق ولا تمشي في طريق آخر غير هذا الطريق،
اتفضل إقرأ.

المتن

قال الإمام اللاكائي رحمه الله تعالى : أخبرنا أمير بن محمد بن عبد الله
قال: حدثنا عثمان بن أحمد بن سلمان قال : حدثنا أبو محمد حسن
بن عبد الوهاب بن أبي العنبر قراءة عليه من كتابه في شهر ربيع الأول
من سنة ثلاث وتسعين ومائتين من الهجرة قال حدثنا ابو جعفر محمد
بن سليمان المنقري البصري بتنيس قال حدثني عبدوس بن مازن العطار
قال سمعت ابي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه يقول :

الشرح

دي السلسلة بتاعة الرواية نعم.

المتن

أصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والإقتداء بهم وترك البدع وكل بدعة فهي ضلالة وترك الخصومات والجلوس مع أصحاب الأهواء وترك المراء والجدال والخصومات في الدين.

الشرح

خلينا واحده واحده أصول السنة عندنا، عند أحمد بن حنبل يشرح هذا الذي جاء في رأس الصفحة أصول السنة عندنا إيه؟ التمسك بما كان عليه صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم بالأقوال والأفعال ثم الإقتداء بهم تتمسك بيها وتقتدي بيها لأن هم الذين جاء ذكرهم في القرآن رضي الله عنهم ورضوا عنه ليس فيهم شك ليس في إستقامتهم شك وليس في علمهم الصحيح شك و في صدقهم ليس فيه شك فاتبعهم إتباعاً للرسول صلى الله عليه وسلم، إتفضل.

المتن

وكل بدعة فهي ضلالة.

الشرح

نعم كل بدعة ضلالة معرفة دينهم والتمسك به وكل بدعة ضلالة بدعة دخيلة على الدين لم يقولوها ولم يعملوا بها لأن النبي صلى الله عليه

وسلم لم يقوها أشياء داخله دخيلة في الدين، اتفضل كل بدعة ضلالة
إبتعد عن الضلالات.

المتن

وترك البدع وترك الخصومات.

الشرح

آه خصومات يعني حتى لما يكون بينك وبين أخ لك أو واحد تاني من
الناس غير إخوانك شئ من خلافات في الأمور الحياة فلا تصعد
المواضيع سكن واجمع الأمر بطريقة الإيمان والمؤمنين لأن كثرة الكلام
يجعل أو المناوشات بين الناس يصعد الأمور إلى الضرب أو القتل ويشيع
بين الناس هذا الأمر ويتعصبوا لبعضهم كل واحد ليه قرايبه وعيلته
فالأمور تزداد ومن العجيب أن بعض الناس من المسلمين بيعت ابنه في
الشارع يعني أو يطلع في البيت يقابله ولد في الشارع أو في المدرسة
فالولد يضربه يكون أقوى منه الولد شديد يضرب ابنك ابن الآخر
فيجي الواد يعيط يبكي لأبيه ويقول إيه اللي حصل ؟ حصل وحصل
يروح يضرب الواد وأبوه كمان اللي يضربك إضربه واللي يشتمك إشتهمه
واخذ بالك هكذا يقولون بعض الناس وكثير من الناس كده هل هذا
هو شرع الله شوف التربية غير سليمة إزاي في حاجات بسيطه أوليه

لكنها تسبب مشاكل إتربوا على ذلك أما أنت اللي يضربك إضربه
اللي يشتمك اشتمه تمشي على الطريقة دي وإنت تكبر هتعمل كده
برضه بقيت قوي تعمل كده من يعلم الناس من يرشد الناس تشتمه
أشتمك ويش النتيجة؟ الأمور تتصاعد تتصاعد إلى الشر ولا يستفيد
الناس من هذا الشئ بل يزدادون شرًا وخلافًا أليس كذلك؟ الأشياء
النتائج دي ما يدركهاش إلا الناس أولي العلم الذين يقرأون مثل هذه
الكتب ويستشهدون بها كويس فتصعد المسألة لأ تجمع الأمور المؤمن
لازم يكون عنصر تهدئه لا عنصر إثارة بنفسه وبين الناس وبين الناس
وبعضها ولما تلاقي الناس يحصل بينهم خلافات تحاول تسكنهم وأنت
أول حاول تسكن نفسك مع الناس الآخرين وترك الخصومات والجدال
بالدين، الجدل جدالين ؛ جدال بالباطل وجدال بالحق والمطلوب
والمحمود من عندنا من هذا الجدل بالحق كأن تقول الموضوع كذا يا
أخي إفطار مثلا أو موضوع الأكل في السحور الى متى ؟

إلى الأذان أو إلى آخر الأذان وإلا بعد الأذان فتقوله كذا معلوماتك
يقولك أخوك لأ الشيخ فلان قال كذا، قرأت في كتاب كذا هذا محمود،
في الحج برضه فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج، أي جدال ؟
الجدال المذموم، عايز تغلب أخوك أمامك وتنتصر عليه بحجه وبغير

حجه، لأ هذا مذموم ويؤدي إلى أشياء غير طيبة، لذلك في الدين بغير حق.

المتن

وترك المرء والجدال والجلوس مع أصحاب الأهواء...

الشرح

ترك المرء يعني إيه تمط في الكلام وتعيد فيه، وترك الجدال والجلوس مع أهل الأهواء، أهل الأهواء ما تقعدش معاهم يعني إذا كان تنصحه بس حتى تؤدي الواجب عليه، لكن تقعد معاه على القهوة أو تقعد معاه مع صديقه قاعد مع ناس أصدقائه تقعد معاه إخوانه اللي زيه لأ خذ بالك وإن كنت في عمل وظيفه أو شركه أو مؤسسه أو مصلحه حكوميه ومعك زملاء الصاحب ذي الجنب فيهم الطيب وفيهم الغير طيب يجمع بأه والناس مش كلهم زي بعض والمصلحه تجمع والمدرسة تجمع والمعهد يجمع من هنا وهناك، ماذا تعمل ؟

بقدر حاجتك إليهم معه، وبعد ما تخلص، يقول تعال يا فلان نمشي معاك سوا تعال نتفصح تعاد زورني لأ، لا تروح معاه، تخلص شغلك وتمشي بالحسن معهم وتؤدي الواجب الرباني إليهم والصاحب بالجنب ثم تنزل عنهم، نعم هكذا الإنسان المسلم، تجلس معاهم حتأخذ منهم،

الواد بيسب الدين الصغير كده ليه أبوه بيسب الدين حيعمل زيه
بيسمع ناس يعملون،

فجلوس الإنسان مع أهل الأهواء يتأثر بهم، يقول أنا إيماني قوي لأ
أنت ضعيف، إيمانك قوي لكن أنت ضعيف، والقلب يأخذ ويعطي
وهكذا فخذ بالك من هذه الأمور.

المتن

والسنة عندنا آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الشرح

السنة عندنا يعني عند أهل السنة ليه عمل عندنا ليه لأن في ناس
مش عندنا، ليسوا معنا، قال عندنا يعني معنا عندنا مع إخواننا أهل
السنة في ميزاننا والتمييز دا له قيمته وقدره لازم تميز نفسك قدرك عن
الآخرين تقول مثلاً أنا من أهل السنة، وقال ذلك الأشياخ أهل العلم
ومنهم الشيخ الألباني رحمه الله سمعته يقول لا بد من التميز لأن الناس
كثروا والجمعيات كثرت والأفكار كثرت والأحزاب كثرت فأنت مع من
؟ تقول أنا ماشي، لأ، أنت ماشي مع الناس كلها لأ، لازم تحدد موقفك
وتبين هويتك ماشي مع من ؟ فهذا لازم، قوله عندنا مش بيميز نفسه
عن الناس مجرد تمييز علشان يترفع عليهم لأ، إنما يميز نفسه حتى يعرف

نفسه ويعرفه الناس، الناس يعرفوك حتى يأتي معاك اللي زيك واللي مش زيك ما يجيش معاك، بي إنت عرفت سبيلك و مهدت صحبتك للصحبه.

المتن

والسنة عندنا آثار الرسول صلى الله عليه وسلم.

الشرح

والسنة عندنا آثار الرسول صلى الله عليه وسلم يعني الأحاديث التي جاءت عنده في الأثر، والسنة تفسر القرآن، أوعى تقول السنة مالهش لزمه، بعض الناس يقولوا هكذا قرآنيون، نعم سابوا السنة ومسكوا القرآن بس وضلوا وأضلوا، زي الذين قالوا في قوله تعالى ؛ " يخرجون للأذقان سجداً " فسجد على ذقنه ليه دا ما عندوش إلا القرآن فسجد على ذقنه ربنا ييمتحنه، للأذقان عنده يعني إيه يسجد على ذقنه لأن ما عرفش السنة، لو عرف كيف سجد الرسول من السنة لسجد مثل ما قال الرسول ولكنه أخذ من القرآن.... وأشياء كثيرة أهل العلم جاءوا بها يبينوا أن هؤلاء ضلالهم مبين بتركهم السنة، مع إنهم يقرأوا القرآن ويمكن حافظينه كمان ولكنهم تركوا السنة فضلوا وأضلوا، لازم الكتاب والسنة يجتمعان حتى لا يتفرقا حتى الحوض لا يتفرقا.

المتن

والسنة تفسر القرآن وهي دلائل القرآن وليس في السنة قياس.

الشرح

أحمد بن حنبل رحمه الله يبطل قياس خالص علشان ما يكونش في مجال لكل واحد يتكلم بعقله ولكن العلماء الثانيين قالوا في قياس جلي وقياس خفي والقياس يأخذوا به أحياناً بعد الأدله الكتاب والسنة والإجماع، القياس ده يكون عند الضروره ويعرفه أهل العلم الكبار.

المتن

وليس في السنّة قياس ولا تضرب لها الأمثال.

الشرح

آه تجيب حاجات أمثال من عندك ومن عند غيرك وتقول دي تقاس بدي، دي مش لدي لأ.

المتن

ولا تُدرك بالعقول ولا بالأهواء.

الشرح

مش بعقلك المجرد عقلك النابي اللي يأخذ بالكتاب والسنة معلش، لكن مجرّد العقل متآخدش، تقول أنا عايز برأبي كدا، هو في رأي في

الثوابت ؟ لأ، الثوابت لا راي فيها قضايا مسلمة إستفهاما (. . . .)
إنما هو الاتباع و ترك الهوى نتبع الرسول ونترك الأهواء.

المتن

ومن السنة اللازمة التي من ترك منها خصلة. لم يقبله الله ويؤمن بها لم
يكن من أهلها الإيمان بالقدر خيره وشره

الشرح

من الاشياء الثابتة التي يجب على كل مسلم أن يأخذ بها، يعني: لا
تأخذ أي خصلة من خصال الإيمان وتتركها خذ بكل خصال الإيمان،
ومنها الإيمان بالقلب معنى الكلام على ما أفهم يعني لا تترك شيء،
من ترك شيء من الأصول فهو ليس سني حقيقي ينقصه لازم تؤمن
بكل ما جاء في الدين من الأصول مثل العقيدة والمنهج، ومنها الإيمان
بالقدر خيره وشره من هذه الايمان بالقدر مثلا أو شيء منها.

المتن

الايمان بالقدر خيره وشره والتصديق بالاحاديث فيه

الشرح

قدر ان تؤمن بالآيات والأحاديث والقدر أمر عجيب وأمر مهم جدا
قال ابن عباس : (القدر سر الله)، تؤمن بالآيات كلها، لو امنت

بعض الايات وتركت آيات، وتركت أحاديث لم يستقم لك الأمر لا يستقيم لك الأمر ؛ لأن القدر لازم يكون جامع الآيات والأحاديث كلها وتفهم منها بعض الناس أصبحوا من أهل الجبر يقول لك ربنا هو الذي قدر وربنا الذي كتب وربنا هو الذي شاء، وربنا كل شيء بيده وربنا هو الذي قدر علينا ذلك

(لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ)

اول ايه الاخرى لو شاء ربنا ما ما كناش اشركنا قلوبنا بيد الله ده كلامهم هما

والا يه الثانيه (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ ۖ شَهِدْنَا ۚ أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ۚ) (172). أما كفروا ومركوا فسقوا لأ إحنا مكناش عارفين أن تقول ما أشركها حجة ثانية طلع الواحد مسلم زي أبوه وأمه طلع كافر زي أبيه وأمه يحتج بهذا

(أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنْ بَعْدِهِمْ ۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ۚ) (173) أبويا السبب أمي السبب كانت كافرة كانت مشركة البعيدة فأنا كنت بقيت زيها.

المتن

والإيمان بها، لا يقال : لم؟ ولا : كيف؟ إنما هو التصديق والإيمان بها.

الشرح

لم ربنا كتب علينا كده؟ كيف يعذب الانسان وهو الذي أوقعه في هذا الامر كل ده لما اسئلة لم وكيف يكون ذلك متوسعهاش الدائرة خليك في محيط الآيات والأحاديث ما تخرجش عنها لأنه فوق طاقتك وكم من الناس كتبوا في القدر وضلوا ضلال بعيد وكم مين الناس كتبه وربنا هداهم فيه، وفي كتاب قراته (طريق المهجرتين وباب السعادتين) للإمام ابن القيم فيه يمشي معاك في الجبر يعني ربنا اللي عمله حتى خلاه كافر يحتج بذلك وبعدين تمشي معاه في الآيات والأحاديث وينقل بك إلي الطريق الآخر ثم يريك الطريق الوسط المظبوط الذي هو مطابق للسنة عايز صبر في القراءة حتى إذا قرأت حجة الجبرين يمكن تهتز شوية، وحجة الناس الآخرين تزداد إيمان اللي بيؤمنوا بالقدر الصحيح، وهكذا وكتب كثير موجودة وتفسير القرآن فيه كمان تفاسير أهل السنة.

المتن

ومن لم يعرف تفسير الحديث ويبلغه عقله فقد كفي.

الشرح

معناه تفسير الحديث وفهمه فهم عام يكفيه على قدره، كل واحد يعرف قدره، تقدر تخش في العلم الحقيقي الواسع الصحيح إن لم تقدر ءامن بالحديث هيعملك فتنة وأنت لست قادر عليها لأ بس يكفيك هذا.

المتن

ومن لم يعرف تفسير الحديث ويبلغه عقله فقد كفي ذلك وأحكم له، فعليه الإيمان والتسليم له، مثل حديث " الصادق المصدوق " ومثل ما كان مثله في القدر، ومثل أحاديث الرؤية كلها، وإن نأت عن الأسماع واستوحش منها المستمع.

الشرح

يعني اسماء استوحش منها المستمع يعني يقولك الله طب و ربنا بيعذبنا ليه ما هو اللي خلقنا وهو اللي خلانا كده يعني حجج للناس علشان يبقى في نفسه حرج طب وهو كده بيعذبنا ليه يبقى شاعر أنه لم يقصر وإن ربنا هو اللي عمل كل شئ وهو معلهوش أي شيء مثلاً (٠٠٠) وأحاديث القدر وأحاديث رؤية الله سبحانه وتعالى وهل الذي رأى ربه ولا لم يراه، وهل نرى ربنا يوم القيامة ومن يراه ومن لم يراه، لأنهم ادخلوا أحاديث غير صحيحة وادخلوا اقوال للعقل، (....) كما يقول المعتزلة في رؤية الله لا يعترفون برؤية الله يوم القيامة المؤمنين لا يرون ربهم، وفي

القرآن يرون ربهم، وفي الحديث : ((إنكم سترون ربكم [عياناً] كما ترون القمر ليلة البدر، لا تُضامون في رؤيته...)) لا يظلمون ولا يبعدون، ولا يتزاحمون في رؤية الله وهو جالس على أرائكه يرى ربه يوم المزيد يوم القيامة إن شاء الله، والآخرون أنكروها منهم المعتزلة (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٢﴾ [القيامة: 22، 23] أهل السنة يقولون وجوه عليها النضارة والجمال أهل الجنة ينظرون إلى ربهم ولا يحيطون به علماً، يوم المزيد وهو على الأرائك، والمعتزلة يقولون (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ) يعني جميلة الجنة (إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) منتظرة نعم الله، إلى : جمع نعمة (فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (13)، يعني نعم ربك، (ناظرة (منتظرة نعم ربهما , علشان ينكروا الرؤية قالوا هذا التفسير، ليس له أساس من الدين ولا من اللغة، ولكنها فلسفات دخلت عليهم من الشيطان فحرفوا فهم الآيه، إلى أشياء لم تأتي في السنة، وانكروا رؤية الله سبحانه وتعالى، (٠٠٠٠)، من أمثال وقع فيها وكتب مكتوبة، والناس اختلفت فيها، كل هذه الأمور برضوا تأخذ فيها على الإجمال وتترك الكلام فيها ما لم تقدر أن تخوض فيها.

المتن

وأن لا يرد منها حرفاً واحداً

الشرح

امتقلش حاجة من الحق أبدا، تقول لأ ملهاش لازمة دي.

المتن

وغيرها من الأحاديث المأثورات عن الثقات

الشرح

حرف واحد من الذي جاء من الكتاب والسنة أو الأحاديث التي جاءت عن الثقات، وهم أهل السنة الصحيحة.

(ثم الإيمان برؤية الله ومثل أحاديث الرؤية كلها) تؤمن برؤية الله يوم القيامة كما جاء في الأحاديث والآيات كثيرة (لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ) والزيادة رؤية الله، والآية (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ)، (لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ (35)، تفسير أهل السنة هذا كله تؤمن به.

المتن

وأن لا يخاصم أحدا ولا يناظره، ولا يتعلم الجدل.

الشرح

لا يخاصم أحد في الدين، وخصومات الدنيا تفضيها علشان ما تدفع فلوس من جيبك، إنشاله تدفع فلوس مرة ثانية، واحد أنكر الفلوس

اللي ادتهاله (٠٠٠)، وتحكم في هذا الأمر، اتكلم مع الناس ويشهد بين الناس، وكل يوم يجيلك يعملك مشاكل، إنشاله تستلف الفلوس وتدهاله مرة ثانية، وانت قد دفعتها مثلاً يعني، قلت كلام وهو قال ما قلته، انا لم أقل هذا والله شهيد وخلص، والله العظيم والله العظيم والله العظيم، لأ، مفيش داعي لهذا كله ما دام أنت مؤمن وعارف نفسك قلت الحق، ولم تقل الباطل، وواثق إن ربنا سبحانه وتعالى وفقك إلى الجنة، فلا تصعد الأمور.

(وأن لا يخاصم أحدا ولا يناظره) وفي الدين والحق، لقيته معاند قوله والله الآية كذا والحديث كذا، لا تقف ضده وتجادله مجادلة بغير حجة بالعند فيه، ولا يفهم كلامك، وسوف لا يستقيم فهمه إلا أي يشاء الله، فده تسببة وقلة جبتلك الايات والاحاديث وبينك وبينك ربنا سبحانه وتعالى , والله المستعان، بس خلاص دي القواعد بتاعة المؤمنين حتى ينفذ الإشكالات بين الناس ويهدأ الناس، في الجو الهادئ ممكن كل شيء كويس يحصل، في الجو المقفهر فيه سائرات كل الأمور تنعوج ولا تصل إلى نتيجة، خد بالك هذا شايفه بنفسك إنت، فالراجل الشيخ يجبلك من الآيات والأحاديث ما يجعلك تعيش عيشة طيبة، وتؤدي واجبك نحو الله ونحو الناس.

المتن

ولا يتعلم الجدل، فإن الكلام في القدر والرؤية والقرآن وغيرها من السنن مكروه ومنهي عنه.

الشرح

الكلام الزيادة لا تقوله، والقرآن مخلوق ولا غير مخلوق، الصحابة خاضوا في الكلام ده، سألوا، سألوا أهل البدع، أهل الفتن وفتن فيها ابن حنبل واستمر سنين في السجن، وضرب، وسلسل بالسلاسل وفتشت بيوته، كل هذا حصل له علشان يقف عند السنة ولا يقول كلام مخالف في الأصول، حتى فرج الله عنه، وصارت له هذه السمعة الطيبة حتى تقوم الساعة، ليس أمرا سهلا (٠٠٠) أما واحد يقول لك كلمة بتزعلك أو كلمة يعارضك فيها لا تنام في الليل، وتقعد كذا أيام متعرفش تاكل، ولكن ده صبر على أشياء إزاي السنين دي كلها سبحان الله حتى نجاه الله ونصرة الحق.

المتن

لا يكون صاحبه، وإن أصاب بكلامه السنة، من أهل السنة حتى يدع الجدل ويسلم ويؤمن بالأثار.

الشرح

الجدال بالباطل، يؤمن بالأثار يعني السنة، الآيات معروفة و القرآن
والأحاديث الصحيحة،

المتن

والقرآن كلام الله ليس بمخلوق.

الشرح

من الذي قال مخلوق، الناس اللي قالوا أهل البدع، الصحابة لم يقولوا
مخلوق وغير مخلوق (٠٠٠) بجسده ولا روحه، الصحابة قالوا الكلام ده
وبتقولوه ليه انتوا بقي، انتوا أعلم منهم، فاختلفوا (٠٠) القرآن مخلوق
قالوا هم لو تركهم الناس هتضل كلها، ربنا لا يتكلم وأنه خلق القرآن
ولم يتكلم به لأ، القرآن كلام الله منه بدء وإليه نعود وغير مخلوق ليس
مخلوقا.

المتن

قال: فإن كلام الله ليس ببائن منه، وليس منه شيء مخلوق.

الشرح

بائن يعني بعيد عنه منفصل عنه وليس هناك من كلام الله شيء مخلوق.

المتن

وإياك ومناظرة من أحدث فيه، ومن قال باللفظ وغيره، ومن وقف فيه.

الشرح

قال إيه لفظي بالقران مخلوق دخلت في متاهات.
الشرح كتاب الله، منه بدأ وإليه يعود، وغير مخلوق، ليس مخلوقا.

المتن

قال فإن كلام الله ليس ببائن منه، وليس منه شيء مخلوق.

الشرح

بائن يعني بعيد عنه منفصل عنه، وليس هناك من كلام الله شيء مخلوق.

المتن

وإياك ومناظرة من أحدث فيه، ومن قال باللفظ وغيره.

الشرح

اللفظ عليه، يقول لك لفظي بالقرآن مخلوق، لا، ما تقولش الكلام دا، دخلت في متاهات، مين قال لك الكلام هذا؟ الشيطان وأهل البدع، سول لهم وأملى لهم، متقولش الكلام، باللفظ، هذا معنى قولي باللفظ، تكون وقاف عند الحدود، عشان تريح وترتاح.

المتن

وإنما هو كلام الله، فإن كلام الله ليس ببائن منه وليس منه شيء مخلوق، وإياك مناظرة من أحدث فيه، ومن قال باللفظ وغيره ومن وقف فيه فقال لا أدري مخلوق أو ليس بمخلوق.

الشرح

أسألك سؤال، القرآن مخلوق أو غير مخلوق؟ يقول لك أنا متوقف ميش راح أقول حاجة، لا، قل لا القرآن غير مخلوق، واللي مايعرف يتعلم.

المتن

وإنما هو كلام الله، فهذا صاحب بدعة، مثل من قال هو مخلوق، وإنما هو. كلام الله ليس بمخلوق.

الشرح

لا يقول مخلوق، ولا يقول لا أدري، ولا يقول متوقف، كل الكلام دا بدعة، كل الكلام دا كويس اعقلوه، وكتاب أصول السنة موجود إن شاء الله، شرح الشيخ ربيع وفي غير شروحات أخرى، الكلام دا اللي بقولو كلام محمد، مادخلناش في شرح الشيخ ربيع، لأنو طويل شوي، يعني مش طويل اوي، معقول ولكن مفيش وقت ليه، فنأخذ رؤوس الأمور، وانتوا بعد تطلعوا إن شاء الله وتشوفوا.

المتن

والإيمان برؤية الله في الدار الآخرة، والإيمان بالرؤية يوم القيامة، كما روي عن النبي ﷺ من الأحاديث الصحاح، وأن النبي ﷺ قد رأى ربه، فإنه مأثور عن رسول الله ﷺ صحيح، رواه قتادة عن عكرمة عن ابن عباس، ورواه الحكم بن أباه عن عكرمة عن ابن عباس، ورواه علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، والحديث عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي ﷺ، والكلام فيه بدعة، ولكن نؤمن به كما جاء على ظاهره، ولا نناظر فيه أحدا.

الشرح

يعني نجادل، مفيش مناظرة في الدين، على أشياء يعني فيها ثوابت والثوابت مافيش فيها مناظرات، والتشريع مافيه أخذ ورد، يقول لك لجنه تشريعيه، تشريعك إيه؟ ها شرعوا في الدين، يعني شرعوا حاجات جديدة غير الدين؟ فهذا كله من الباطل، لأنه نظام أوروبي، وديمقراطي وغيره، نبرأ إلى الله من هذه الأشياء. قل كلام تاني؟.

المتن

والحديث عندنا على ظاهره، كما جاء عن النبي ﷺ.

الشرح

لاقبله.

المتن

والإيمان بالرؤية يوم القيامة كما روي عن النبي ﷺ من الأحاديث

الصحاح.

الشرح

رؤية الله، نؤمن بها بالقرآن والسنة، في خلاف بعد تاني، عند الناس مش عند المؤمنين.

المتن

والكلام فيه بدعة.

الشرح

في رؤية الله؛ مخالفة فيه دا موش صح، رؤية الله...

المتن

وأن رسول الله ﷺ قد رأى ربه

الشرح

رؤية رسول الله فيه خلاف، بين أهل السنة، ولكن يجمع الخلاف
اختلاف تنوع لاتضاد، لا، الرسول ﷺ رأى ربه، فاستقر الرأي بعد
الأحاديث كلها المذكورة، لأنو ماجاتش في القرآن أنو الرسول رأى ربه،
جاء في الأحاديث، أن الرؤية كانت بالفؤاد في أحاديث كذا وأحاديث
كذا نجمع بينها، رآه بالفؤاد، رأيت ربك؟ قال ﷺ نور أنى أراه؟!،
حجابه النور، لو كشف الحجاب، لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى
إليه بصره، يحترق كل شيء، نور أنى أراه؟! فجا ينكر الرؤية لله بالعين
الرؤية المعينة، نفى الرؤية بالعين، في هذه الدنيا، كما قال ربنا عن موسى

لم ير ربه بالعين في الدنيا، ولكن رآه بفؤاده بقلبه، أو رؤية منامية، يعني
اختلفوا فيها ولكنها تجمع كلها أن الرؤية لم تكن بالعين، لما كانت
بفؤاده ﷺ، ده جمع الموضوع، بس.

المتن

والحديث عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي ﷺ والكلام فيه بدعة،
ولكن نؤمن به كما جاء على ظاهره.

الشرح

الأحاديث الصحيحة تاخذها على ظاهره ماتعمقش فيها، و...، ع

المتن

الإيمان بالميزان يوم القيامة

الشرح

أن هناك ميزان له كفتان...، شكلو ايه؟ هو كما جاء في الوصف زي
ماوصف ربنا، مانزودش ولا ننقص لأننا ماشفناش، ماعندناش علم
ولا...، الإيمان بالميزان يوم القيامة. تفضل.

المتن

والإيمان بالميزان يوم القيامة، كما جاء: يوزن العبد يوم القيامة فلا يزن جناح بعوضة. رواه البخاري.

الشرح

يوزن الإنسان وتوزن الأعمال اثنين: الإنسان يوزن يأتي هذا الإنسان الضخم فلا يزن عند الله جناح بعوضة!! وإنسان ليس ضخما ينجح في الميزان، ميزانه ايه؟ يثقل، والأعمال كذلك توزن وفيه كمان مقومات للوزن زي الميزان بتعنا له مقومات له معايير، معايير برضو عند الله توزن بها الأعمال، حتى تثقل الموازين أو تخف بالمعايير.

المتن

كما جاء: يوزن العبد يوم القيامة فلا يزن جناح بعوضة(في صحيح البخاري) وتوزن أعمال العباد كما جاء في الأثر والإيمان به والتصديق به والإعراض عمن رد لذلك وترك مجادلته.

الشرح

ما نجادله ما دام واحد أنكر ونقوله اتقي الله يا فلان الآيه كذا والحديث كذا، قال لك ؛ لأ، سيبو وإمشي على طول حتى لو قال ده هُزِم

قدامه، هُزِمَ هُزِمَ فهؤلاء ليس لهم موازين صحيحة، إتبعوا أهواءهم وموازنهم مختله ما عندهم الحق موجود في الآيات والأحاديث.

المتن

وأن الله تعالى يُكلم العباد يوم القيامة ليس بينهم وبينه ترجمان والإيمان به والتصدق به.

الشرح

الله يكلم الناس يوم القيامة ليس بينهم وبين ربنا ترجمان، نؤمن وربنا يتكلم يوم القيامة وفي آيات " ولا يكلمهم الله " بر دو دي ودي الأثنين، دي ليها موضع ودي ليها موضع مش خلاف لأ، ناس اللي همه يعني ربنا يغضب عليهم ومن أهل النار لا يكلمهم، وفي الشرح السليم يجمع بين المفهوم للآيات كلها.

المتن

والإيمان بالحوض وأن للرسول صلى الله عليه وسلم حوضاً يوم القيامة ترد عليه أمته، عرضه مثل طوله مسيرة شهر آنيته كعدد نجوم السماء، هذا ا صحت به الأخبار والآثار بغير وجه.

الشرح

حوض النبي الكوثر طوله كعرضه يعني مربع مسيرة شهر يمشي شهر حتى ما يصل لآخره، وآنيته عدد نجوم السماء، تؤمن بهذا، هذا ما صحت به الآثار والأحاديث آمنة بها فيه ؟ لأنها في الأحاديث الصحيحة.

المتن

والإيمان بعذاب القبر وأن هذه الأمه تفتن في قبورها وتساءل عن الإيمان والإسلام ومن ربي ومن نبيي.

الشرح

الإيمان بسؤال القبر وعذاب القبر ونعيم القبر كذلك، كله في الأحاديث، تفتن يعني تختبر وتمتحن، والإمتحان صعب لأن الإنسان يقول إيه ما يقدرش يقول إلا ما هو في نفسه ما يقدرش يلف ويدور، حيلف ويدور لأ، تسأله الملائكة يقدر يلف ويدور على الملائكة لأ، والله يكشفه، حسب ما هو واقع فيه يقول، ما يقدرش يفر من الذي يعتقده في نفسه يقول الإنسان عن ربه وعن رسوله وعن دينه، ربي الله ديني الاسلام رسولي محمد صلى الله عليه وسلم، يُسأل عن ثلاثة أشياء

فأعد الجواب قبل فوات الأوان يسأل عن هذه الأمور يتلى إمتحان
كمان، فيجيب الإنسان بهذا، فيقول ربي الله في إستقامه وإنطلاق ما
يتلعثمش لا يتجلجل فيقول ربي الله وديني الإسلام ورسولي محمد صلى
الله عليه وسلم والآخر يقول ها ها في الحديث لا أدري سمعت الناس
يقولون فقلت، في رسول اسمه محمد ورب اسمه الله ودين اسمه الإسلام
شاك من الشاكين وهكذا فلهذا كله يوم الحساب.

المتن

ويأتيه منكر ونكير كيف شاء الله عز وجل وكيف أراد والإيمان به
والتصديق به.

الشرح

ملكين منكر ونكير كيف أراد الله.

المتن

من أصول أهل السنة والجماعة الإيمان بشفاعة النبي صلى الله عليه
وسلم وبقوم يخرجون من النار بعد ما احترقوا وصاروا فحما فيؤمر بهم

الى نهر على باب الجنّة كما جاء في الأثر كيف شاء الله وكما شاء الله
إنما هو الإيمان به والتصديق به.

الشرح

يعني كلام أحمد بن حنبل هو ده والشروحات شرحت برضه ومفهوم
وممكن نفهم منه عموميات والتفصيل هو الشرح.

المتن

الإيمان بالشفاعة.

الشرح

أن ناس يدخلوا النار حتى يصيروا حمماً يحترقون.... ثمّ يلقون في نهر
الحياه ثم ينبتون كما ينبت الحبه في حميم السيل بعدين يُطهروا من
الذنوب من هذا الحرق ثم يدخلون الجنه بالشفاعات شفاعه النبي صلى
الله عليه وسلم أولاً ثم شفاعه المؤمنين ثم يشفع ربنا سبحانه وتعالى
فيشفع في أناس يدخلهم كيف يشاء ليسوا من الكفار ولا المشركين
طبعاً ليس فيهم شفاعات دول ماتوا على الكفر والشرك هذا ليس فيهم
شفاعه الشفاعه في المؤمنين أمة محمد المسلمين ما يكونش مشركين كل
واحد يخش لأ، الشفاعه لأهل الإيمان أهل التوحيد أهل المنهج، وإذا

ثبت الشرك على إنسان وجحد آيات التوحيد وجحد أحاديث التوحيد
والعلماء كلموه فأصر هذا شأنه كبير أن يسقط مع الآخرين ولو قال
أنا مسلم له حساب ربنا وتعالى...

المتن

والإيمان بخروج الدجال ؛ والإيمان بأن المسيح الدجال خارج مكتوبٌ
بين عينيه كافر والأحاديث التي جاءت به والإيمان بأن ذلك كائن...

الشرح

مكتوب بين عينيه كافر ووصفه موجود أعور العين اليمنى أو اليسرى
كأن عينه عنبة طافيه في الأحاديث الأخرى مكتوب كافر يقرأها كل
إنسان حتى الكافر يقرأها، الكافر يقرأها والأُمي يقرأها كل واحد
حيعرف مكتوب عليه كافر بين عينيه كافر بالوصف الذي جاء في
الأحاديث الصحيحه ويعيُثُ في الأرض فساداً ويجعل ناس يفتنوا مؤمنين
يعذبهم ويحرقهم، كافرين ومنافقين يدخلهم جنته لأنهم آمنوا به، ويقتل
إنسان ويحييه، يُفتن الناس ويُمتحنوا، والأرض الخربه طلعت كنوز خرجت
الذهب منها وخرجت المعادن الثمينة، ناس كثير يُفتنون، وهم يُفتنون

الآن بدجالين كثيرين كل واحد يقولهم كلمتين ويضحك عليهم ويفتنهم...

لا زلنا في شرح كتاب أهل السنة لأحمد بن حنبل وأنصح نفسي وإخواني وكل من لم يؤمن بهذا الكلام أو لم يأخذ به أول يعمل به يبأى ربنا حيسأله يعني ده من كبراء أهل السنة ومن أئمة أهل السنة أحمد ابن حنبل معروف بالكلام ده جابه من الأحاديث والآيات فكيف بكم تنصرفون عنه ولا تُحدثون الناس به، تعلموه وحدثوا أنفسكم أنفسكم وزوجاتكم وأولادكم به وعلموا الناس إياه وإلا نكون مقصرون وربنا يسألنا، خذه وتعلمه وأعمل به وآمن به وعلمه الناس لا تقف عند الأخلاق وخلاص، الأخلاق فاضله ومطلوبه في الشرع والإستقامه مطلوبه والفضائل مطلوبه والأمانة مطلوبه لكن رأسها التوحيد والمنهج ده تاركينه ليه، تقول الشيخ ما قال، هو الشيخ بيشرع، الرسول صلى الله عليه وسلم يشرع، دا قاله النبي ودعا الناس إليه فكيف نتهاون فيه ونتركه من يعلمه الناس إلا أنتم بارك الله فيكم...

المتن

نزل عيسى عليه السلام وأن عيسى ابن مريم عليه السلام ينزل فيقتل
الدجال بباب أُد... .

الشرح

عيسى عليه السلام ينزل وناس تنكر بردوا وكاتبين في كتب ولهم تخرجات
وتأويلات باطله تؤمن بهذا ينزل في آخر الزمان قبل القيامة ومن
العلامات الكبرى ينزل المسيح ابن مريم وقتله الدجال فهذا تؤمن به
ويحكم بالإسلام ويقتل الخنزير ويكسر الصليب كل ده عندنا ويقولوا
تقول الكلام ده إزاي لأ دا عندنا في الحديث ماجبناش احنا حاجه من
عندنا إحنا هل قلناه من عندنا لأ، القرآن يقول تقول القرآن، والحديث
يقول تقول الحديث لا تقل شيئاً ولا تسمع لواحد من الناس الفتانين
المنحرفين لأن ده قرآننا وديننا تمسك فيه، فالقرآن والحديث يقول ذلك
في الصحيح.

المتن

والإيمان قول وعمل يزيد وينقص كما جاء في الخبر، أكمل المؤمنين إيماناً
أحسنهم خلقاً... .

الشرح

الإيمان يزيد وينقص، المرجئة يقولوا ؛ المرجئة فئة من المسلمين ضلوا وانحرفوا عن السنة بيؤمنوا بالرسول، بيؤمنوا بالقيامة واليوم الآخر، بيؤمنوا بالأشياء لكن في أشياء لم يؤمنوا بها وجاءوا بغيرها اعتنقوا أشياء غيرها دول بردوا ييقى عندهم نقص ويحاسبون على ذلك إن لم يرجعوا...
يقولك الإيمان لا يزيد وينقص والإنسان لو قال في حياته مرة وحده أشهد أن لا إله الا الله واشهد أن محمداً رسول الله مرة واحدة يكفيه ليكون إيمانه كإيمان جبريل عليه السلام وكإيمان أبو بكر رضي الله عنه كإيمانهم ولا يُحاسب ويدخل الجنة ولو ما صَلَّى ولا صام ولا عمل الفروض دي إيمان (المرجئة) تقولوا يا فلان صَلِّي يقولج ربك رب قلوب، يعني هو من غير صلاة وصوم حيخش الجنة دي عقيدة المرجئة، دا باطل ومن أبطل الباطل فيقولوا الكلام ده الإيمان لا يزيد ولا ينقص عندهم كذا، ولكن أهل السنة الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ولا بد من القول والعمل ومن غير عمل لأ يحاسب على ذلك ويجزى الجزاء الأوفى، وهكذا فده أهل السنة يقولوا ذلك الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية...

ومن ترك الصلاة فقد كفر...

الشرح

ولكنها كفر دون كفر إن لم يكن يجحد فإذا جحد الصلاة وقال ربنا مش حيهتم بالصلاة ربنا مش عاوز الصلاة وأنا لا أصلي بعيد وأنا لا أصدق كلام الناس في هذا فهذا الإنسان ان جحد الصلاة فقد كفر ولكن إن آمن بها ولم يصلي لعذر أو لغير عذر ولكنه آمن بها لأ كفر دون كفر لا يخرج من حظيرة الإيمان مادام مؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره ولكنه لا يصلي موحد عرف ربنا واحد ما أشركش معه أحداً غيره، فهذا أمره إلى الله إن شاء الله عذبه وإن شاء غفر له ثم يدخل الجنة فهذا كفر أصغر وليس كفراً أكبر وإنما اللي الجاحد كفره كفراً أكبر مخرج من الملة... اللي جحد...

المتن

ومن ترك الصلاة فقد كفر وليس من الأعمال تركه كفر الا الصلاة من تركها فهو كافر وقد أحلّ الله قتله...

الشرح

هذا يعني الحاكم المسلم، يجبسه الأول فإن أصر يجبسه ثم يراجعه مش
يقتله على طول لأ، فإن أصر وجحد الصلاة فهذا شأنه كافر ومن
يحكم العلماء الكبار وليس طلاب العلم...

المتن

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم
عثمان بن عفان نقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا في ذلك

الشرح

خير أصحاب النبي ثلاثة الخلفاء الراشدون الثلاثة أبو بكر وعمر
وعثمان قدموهم أهل العلم وعلي بعدهم بتقديم الله لهم قدر ذلك ربنا
أن يكون علي رابعهم فكلهم محمودون بفضل الله والصحابة كلهم
محمودون لا يتكلم فيهم إلا بالخير ووصى عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم وكفى بتوصية الله رضي الله عنهم ورضوا عنه وكفى بقول النبي
صلى الله عليه وسلم «الله الله في أصحابي لو أنفق أحدكم مثل أحد

ذهباً ما بلغ مده ولا نصيفه» لأنه هو حتى شوية قمح ولا شعير كده
تصدق فيهم ملء كف.

وواحد منا عنده جبل أحد ذهب وأنفقه الصحابي أحسن منو لأنه
صحابي يعني هم الذين نشروا الدين لولا فضل الله ثم صلتهم ما وصل
الدين إلينا فهم السبب إن شاء الله في دخول المؤمنين الجنة
فهنيئاً لهم وهنيئاً للمؤمنين ولا يتكلم أحد عن الصحابة إلا بالخير حتى
لو قالوا عليهم علي عمل ومعاوية عمل وكذا عمل، لا، كل هذا الكلام
لا يتكلم، نحن لسنا قضاة بين الصحابة نترضى عنهم جميعاً ونعمل
بأعمالهم إن شاء الله متأسين بالنبي صلى الله عليه وسلم.

المتن

ثم بعد هؤلاء الثلاثة أصحاب الشورى الخمسة علي بن أبي طالب
والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد وطلحة كلهم يصلح للخلافة وكلهم
إمام.

الشرح

كل هؤلاء الخمسة منهم عثمان وكل هؤلاء العشرة المبشرين بالجنة
معروفين والصحابة كلهم على خير ومن أهل الجنة إن شاء الله وبعد

ذلك نأخذ بهذه الأقوال ناس أفضل من ناس ليس كلهم درجة واحدة ولكن كلهم مرجعاً.

المتن

ونذهب في ذلك إلى حديث ابن عمر كنا نعد ورسول الله ﷺ حي وأصحابه متوافرون أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت.

الشرح

يعني علي بعض الناس لم تبايعه في الأول ولكنهم الخلفاء الراشدين مرجع من الله سبحانه وتعالى ثم من الرسول صلى الله عليه وسلم.

المتن

ثم من بعد أصحاب الشورى أهل بدر من المهاجرين ثم أهل بدر من الأنصار

الشرح

هذا ترتيبهم يعني.

المتن

من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ على قدر الهجرة والسابقة أولا
فأولا ثم أفضل الناس بعد هؤلاء أصحاب رسول الله ﷺ

الشرح

الباقيين يعني.

المتن

القرن الذي بعث فيهم كل من صحبه سنة أو شهرا أو يوما أو ساعة
ورآه فهو من أصحابه.

الشرح

نعم صح صحابي

المتن

وله الصحبة على قدر ما صحبه

الشرح

وهو بالغ طبعاً فالأطفال لا يحسبون من الصحابة لكن الرجال أو النساء

المتن

وكانت سابقته معه وسمع منه ونظر إليه نظرة فأدناهم صحبة هو أفضل
من القرن الذي لم يروه

الشرح

الذي رآه مرة أفضل من الناس الذين جاؤوا في القرن الثاني.

المتن

ولو لقوا الله بجميع الأعمال كان هؤلاء الذين صحبوا النبي ﷺ ورأوه
وسمعوا منه ومن رآه بعينه وآمن به ولو ساعة أفضل لصحبته من
التابعين ولو عملوا كل أعمال الخير

الشرح

كلام أهل السنة وأدلتهم في ذلك.

المتن

[طاعة ولاة الأمر]

الشرح

وهذا موجود في العقيدة لماذا يختلف فيه الناس؟

المتن

والسمع والطاعة للأئمة وأمير المؤمنين البر والفاجر ومن ولي الخلافة
 واجتمع الناس عليه ورضوا به ومن بارزهم بالسيف حتى صار خليفة
 وسمي أمير المؤمنين.

الشرح

كما جاء في الأحاديث.. الأئمة يعني الحكام وأولياء الأمر هم الأمراء
 والعلماء طاعتهم في المعروف في غير معصية، وأمير المؤمنين رئيسهم
 يعني بر أو فاجر يعني مطيع أو عنده شرب خمر عنده فساد مثلاً عنده
 ظلم هو فاجر يعني خالف الدين بمعصية وليس بكفر يسمعون كلامه
 ويطيعونه في المعروف يعني حتى إذا كان ظالماً أعطاك قوانين المرور قوانين
 الرخص تسمع كلامه وتطيعه في كل هذه الأشياء إلا في المعصية
 يدخلك في الجيش يقولك روح حارب في كل هذا تسمع كلامه وتطيعه
 إلا في المعصية.. من ولي الخلافة واجتمع الناس عليه اجتمع الناس عليه
 يعني انتخبوه واتخذوه أميراً لهم أرادوا أن يكون أميراً لهم بالطريقة الشرعية
 المعروفة يؤخذ من أهل الحل والعقد ليس الأشياء دي فالإنتخابات
 الموجودة هذه طريقة غير شرعية ولكننا نمشي عليها حتى نولي الأمير
 فإذا اجتمع الناس عليه لا نناقش ولا نجادل ولا نعص حتى لو كان في
 نظرك مش عاجبك، لا أنت تؤمن بالله ورسوله ثم تمشي على طاعته
 تطيعه وتسمع كلامه، ومن بارزهم بالسيف حتى لو كان أخذها بالقوة

غلب على الناس أيضا تسمع كلامه وتطيعه واسمه أمير المؤمنين في
الشرع يعني رئيس المؤمنين.

المتن

والجهاد ماض إلى يوم القيامة مع البر والفاجر

الشرح

يعني الجهاد مع الأمراء واجب قائم إلى يوم القيامة لو اجتمع المؤمن
جمع جيشا ضد الكفار تجاهد معه وتصلي وراءه (..)

المتن

والغزو ماض مع الإمام إلى يوم القيامة البر والفاجر لا يترك

الشرح

نعم لا تترك الغزو والجهاد تحت إمرة الأمير بتاع البلد.

المتن

وقسمة الفيء وإقامة الحدود مع الأئمة ماض ليس لأحد أن يطعن
عليهم ولا ينازعهم.

الشرح

لا يطعن عليهم ولا ينازعهم ولو كانوا ظلمة ينصح لهم إن استطاع
ويسمع ويطيع غير كده يصبر حتى يفرّج الله.

المتن

ودفع الصدقات إليهم جائزة نافذة من دفعها إليهم أجزأت عنه برا كان
أو فاجرا

الشرح

دفع الزكاة لهم مادام أمراء على المسلمين.

المتن

وصلاة الجمعة خلفه وخلف من ولاه جائزاً.

الشرح

نعم صلّ الجمعة وراءه.

المتن

باقية تامة ركعتين من أعادهما فهو مبتدع

الشرح

تصلي وراءه ولا تعد الصلاة.

المتن

مبتدع تارك للآثار مخالف للسنة ليس له من فضل الجمعة شيء إذا لم
ير الصلاة خلف الأئمة برهم وفاجرهم فالسنة بأن يصلي معهم ركعتين
ويدين بأنها تامة لا يكن في صدرك من ذلك شك.

الشرح

أن من صلى وراءه هذا من حقه وواجب عليك حتى لا تتفرق الأمة
حتى لا تتمزق الأمة كما هو حادث في بعض البلاد الآن.

[تحريم الخروج على أئمة المسلمين]

المتن

ومن خرج على إمام من أئمة المسلمين وقد كانوا اجتمعوا عليه وأقروا
بالخلافة بأي وجه كان بالرضا أو بالغلبة فقد شق هذا الخارج عصا

المسلمين وخالف الآثار عن رسول الله ﷺ فإن مات الخارج عليه مات
ميتة جاهلية.

الشرح

هذا الحكم الشرعي لا يخرج عليه أبدا ولو ظالم امال حيخرج على
المطيع؟ على الظالم، فيخرج على الصالح؟ لا، هو الظالم فلا تخرج عليه
لأن النتائج غير طيبة، أشد المصائب تكون أشد والنكبة تكون أعظم.

المتن

ومن خرج على إمام من أئمة المسلمين وقد كانوا اجتمعوا عليه.

الشرح

الناس انتخبوه واجتمعوا عليه واستقر الوضع.

المتن

وأقروا بالخلافة بأي وجه كان بالرضا أو بالغلبة.

الشرح

يعني انتخبوه أو هو أخذ بالسلاح تغلب عليهم وأخذه.

المتن

فقد شق هذا الخارج عصا المسلمين

الشرح

هذا الذي خرج عليه شق عصا المسلمين هو الذي فرق الأمة.

المتن

وخالف الآثار عن رسول الله ﷺ

الشرح

هذا الشاهد خالف الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

المتن

فإن مات الخارج عليه مات ميتة جاهلية.

الشرح

يموت على ميتة الجاهلية إذا خالف قام ضد الأمير هذا حكم الشرع.

المتن

ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لأحد من الناس فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق.

الشرح

ولا يحل قتال السلطان لا تقل نجاهد لا هذا ليس جهادا هذا خراب لأن الله لم يشرعه الجهاد ضد الكفار فقط، وكل شيء بارز بالأحاديث وفي الأحاديث كل شيء باين.

المتن

وقتال اللصوص والخوارج جائز وقتال اللصوص والخوارج جائز إذا عرضوا للرجل في نفسه وماله فله أن يقاتل عن نفسه وماله ويدفع عنها بكل ما يقدر وليس له إذا فارقه أو تركوه أن يطلبهم ولا يتبع آثارهم ليس لأحد إلا الإمام أو ولاة المسلمين.

الشرح

اللصوص الذين يسطون على الناس يقاتلهم وإذا هربوا يسيبهم ما صدق أنهم مشيوا... كما تقول الآية ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ

مَنْ خَلَا فِي أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۚ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٠﴾

قطاع الطرق دول علشان يجرك في متاهات في الصحراء وفي الحت دي
ويقاتلك ويعمل أعماله في البلاد ويرجع ثاني وهكذا، قطاع الطرق
واللصوص.

المتن

وليس ذلك لأحد إلا للإمام وولاية المسلمين.

الشرح

عن طريق الإمام أو ولاية المسلمين.

المتن

وله أن يدفع عن نفسه فيما ذلك

الشرح

اللي يخش عليك إنت دافع عن نفسك بمفردك ممكن.

المتن

وينوي بجهده ألا يقتل أحداً، فإن مات على يديه بدفعه عن نفسه في المعركة بعث الله المقتول وإن قُتل هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله رجوت له الشهادة.

الشرح

من قُتل دون ماله فهو شهيد ومن قُتل دون عرضه فهو شهيد في الحديث.

القصد مش قصده القتل بيدراً من الناس يبحوشهم عن نفسه مش بيسمعوا الكلام علشان يجروا منه ويسيبوه ولا يقاتلوا المسلمين ولا يسرقوا أموالهم ولا يتعدوا عليهم فالذي جاء يقتل فيدفع عن نفسه وقُتل هذا اللص أو هذه العصابة فهذا ربنا ليشهد عليه شهد الله بذلك، وربنا يخزي هذا اللص أو العصابة والانسان اذا قتل فهو يرجى له الشهادة والإنسان ييدافع عن نفسه لأن هذا حق مشروع.

المتن

ولقد جاءت الأحاديث وجميع الآثار بهذا، إنما أمر بقتاله ولم يؤمر بقتله ولا إتباعه ولا يجهز عليه.

الشرح

ولا يقتلوه أي إذا وقع يخلص عليه ويقتله لأ ليس هذا من آداب الإسلام.

المتن

ولا يجهز عليه إذا صرعه أو كان جريحاً.

الشرح

أو وقع أو جرح ما تقتلوش.

المتن

وإن أخذه أسيراً فليس له أن يقتله، ولا يقيم عليه الحد ولكن يرفع أمره إلى من ولّاه الله فيحكم فيه... ولا تشهدوا على أحدٍ من أهل القبلة بعمل يعمل به بجنة ولا نار، نرجو للصالح ونخاف عليه ونخاف على المسئء المذنب ونرجو له رحمة الله

الشرح

يعني إنسان صالح نشهد له بالجنة ؟ لأ، ما نشهدش نحسبه على خير وربنا يثبتته ولا واحد فاسق نشهد عليه بالنار أو نقول هذا من أهل النار لأ، تقول الكفار من أهل النار معلش، بصفه عامه، لكن شخص

معين لأ، ونرجو للمحسن الإحسان والمسئ أن يتوب الله عليه، وما يكون همك أن يخش النار لأ، وأن يتوب الله عليه أحسن، ويكف أذاه عن المسلمين ويدخل الجنّة، وأحسن ما أتمنى له الشر ودخول النار وهكذا.

المتن

قبول توبة التائب ؛ ومن لقي الله بذنب تجب له فيه النار تائباً غير مصر عليه فإن الله يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات

الشرح

بعد ما عمل المعاصي تاب الى الله وأحسن التوبة الله يتوب عليه ويعفو عن سيئاته.

المتن

والحدود كفارات والمصرّ تحت المشيئة.

الشرح

المصرّ تحت المشيئة، المصر ليس مستحل إلا إذا صرح أو عُرف عنه ذلك من أهل العلم.

المتن

(:) ولقد أُقيم عليه حد ذلك الذنب في الدنيا فهو كفارته

الشرح

يعني واحد ارتكب كبيره وأُقيم عليه الحد خلاص كفاره له ده تكفير ذنوب.

المتن

كما جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن لقيه مصرّاً غير تائب من الذنوب التي استوجب بها العقوبة فأمره الى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له ومن لقيه وهو كافر عذبه ولم يغفر له.

الشرح

يعني واحد بيرتكب ذنوب ويكررها ولكن لم يصبر وقام لربه يعني مات أمره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له، إنما الخوارج والمعتزلة يقولوا مخلد في النار لأ، أهل السنة لا يقولون ذلك إلا بدليل موجود، أمره الى الله، اللي مات من المؤمنين من المسلمين الموحدين على كبيره أو مكرر الكبائر ولم يستحل ما استحش الزنا ما استحش الخمر ولكنه

يمارسها أمره الى الله ان شاء عذبه وإن شاء غفر له، ثم يدخل في الآخرة
الجنة بسبب توحيده دي عقيدة أهل السنة.

المتن

والرجم حق على من زنا وقد أحصن إذا اعترف أو قامت عليه بينه،
وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رجمت الأئمة الراشدون.

الشرح

الرجم حق وإقامة حدود يعني رجم الزاني المحصن وقامت عليه الأدلة
يرجم بالحجارة حتى يموت وهذا أمرٌ عظيم وفظيع ولكنه أمان للأمة
أمان للأمة وأعراض المسلمين حتى الواحد يشوف، " ويشهد عذابهما
طائفة من المؤمنين " لازم الناس تشوف هذا العذاب حتى يحدثوا بيه
وحتى يكون عبرة لغيره لأن هذه أعراض المسلمين تنتهك فكيف يترك
هذا الإنسان يعيش فساداً في المجتمع الإسلامي وسوف لا يسكت
يشوف غيرها برده ويعمل غيرها، فلذلك كان هذا الحكم رادع ان شاء
الله ومصيره الجنة ان شاء الله إن أقيم عليه الحد.

المتن

والرجم حق على من زنا وقد أحصن إذا اعترف أو قامت عليه بينه،
وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رجمت الأئمة الراشدون.

الشرح

رجم، اللي بينكر الرجم لأ إنسان مخطئ ليس عنده دليل.

المتن

تبديع من انتقص أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ومن انتقص أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو
أبغضه بحدث كان منه أو بذكر مساوئه كان مبتدعاً حتى يترحم عليهم
جميعاً ويكون قلبه لهم سليماً.

الشرح

يعني للصحابه إذا أتهم أحدهم بالسوء فده مبتدع حتى يترحم عليهم
جميعاً ويترضى عليهم كما ترضى الله عنهم.

المتن

تفسير النفاق : والنفاق هو الكفر، أن يكفر بالله ويعبد غيره ويظهر الاسلام في العلانيه مثل المنافقون الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الشرح

يعلن الاسلام وهو كافر في نفسه، لا نعرفهم (لا تعلمهم نحن نعلمهم) ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم فإذا أظهر الإسلام لنا منه الإسلام وهو منافق، في كفرهم هم كفرون وهذا من درجات النفاق أو كس درجات النفاق أن يظهر الإيمان وهو كافر، المنافقون الذين كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم منافقون نفاق أكبر أظهروا الإيمان وفعلوا الأفاعيل ودخلوا الأمه في بالتفرقه والفتن، نعم جزاك الله خير.

المتن

التفسير للنصوص وإن لم نعلم تفسيرها : قوله صلى الله عليه وسلم : " ثلاثه من كن فيه فهو منافق هذا على التقرير نرويهما كما جاءت ولا نفسرها، وقوله صلى الله عليه وسلم : " ولا ترجعوا كفاراً ضللاً يضرب بعضكم رقاب بعض ومثل اذا التقى مسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار "

الشرح

ان لا يقول هذا منافق هناك صفات (اذا حدث كذب واذا وعد أخاف واذا أؤتمن خان) لا نكفره، نقول هذا منافق نفاق أصغر أو أكبر لأ أصغر وهكذا

طيب وبعدين فقد قاتل علي ومعاويه يبقوا كفار؟ لأ، قال تعالى : (وإنّ طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما) مؤمن ومؤمن واقتتلوا برده ما نكفرش، كفر أصغر لا كفر أكبر إلا إذا كان فيه خروج عن الملة.

المتن

ومثل اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار.

الشرح

برده مش كفار، كفر أكبر لأ.

المتن

ومثل سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

الشرح

هذا كفر أصغر.

المتن

ومثل: « من قال لأخيه يا كافر فقد بآء بها أحدهما » ومثل: « كفر كفر بالله تبرؤ من نسب وإنّ دقّ »، ونحو هذه الأحاديث مما قد صحّ وحفظ، فإننا نسلم له وإن لا نعلم تفسيرها.

الشرح

يعني لا يسارع في التكفير الا بالأدلة الشرعية بقول أهل العلم يعني في أشياء فيها كفر زي " من غشنا فليس منا " يعني كافر مثلاً لأ، ليس من المؤمنين الخُصّ، في تعبيرات النبي صلى الله عليه وسلم أوشى من أحاديث فيها كلام مثل هذا فلا نكفر ولا نستبعده عن جماعة المسلمين مجرد هذا العمل، فهذا كله موجود في كتب أهل العلم بالتفصيل.

المتن

فإنّا نسلّم له وإن لم نعلم تفسيرها ولا نتكلم فيها ولا نجادل فيها ولا نفسر هذه الأحاديث إلا مثل ما جاءت لا نردها الا بما أحق منها.

الشرح

لا ترد الأحاديث ولا تسارع في التكفير.

المتن

الإيمان بأن الجنة والنار مخلوقتان، وحكم من ينكر ذلك، قال : الجنة والنار مخلوقان قد خلقنا كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، دخلت الجنة فرأيت قصراً ورأيت الكوثر واطلعت بالجنة فرأيت أكثر أهلها من كذا واطلعت في النار فرأيت كذا وكذا، فمن ادعى بأنهما لم تخلقا فهو مكذب بالقرآن وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحسبه يؤمن بالجنة والنار.

الشرح

يعني يؤمن بالجنة والنار يؤمن بأنهما مخلوقتان وموجودتان والنبى صلى الله عليه وسلم يقول أريت الجنة وربنا أراه إياها فالذي يقول هذا الكلام لم يؤمن بالجنة والنار وفي الحديث والجنة حق والنار حق، موجوده وسوف يدخل المؤمنون الجنة ويدخل الكفار النار.

المتن

والصلاة على من مات من أهل القبلة ولو كان مذنباً ومن مات من أهل القبلة موحداً يصلي عليه ويستغفر ولا يُحجب عنه الإستغفار ولا تترك الصلاة عليه لذنب أذنبه صغيراً كان أو كبيراً أمره الى الله تعالى.

الشرح

الموحد نصلي عليه وإن ارتكب الذنوب ولكن الأمر لله سبحانه تعالى ونستغفر له (.....) ويمكن كافر وأسلم أو آخر قبل مماته عمل أشياء أظهر فيها الاسلام ولم تعرف أنت فلا تقطع للجنة والنار لأحد كافر أو مسلم شخص معين وإنما اللي مات كافر تمام لا نعلم، وكما قال الله قول عام إنما التخصيص لأ إلا أن يكون عندك دليل وما فيش عندك دليل

فالذي يموت لا نقطع له بالجنة ولا بالنار الشخص نفسه، إنما نقول الكافرين في النار والمؤمنون في الجنة إن شاء الله، هذا موجود عام.
